

ولكنه ما كان ليجازف بأن يأكل من هذا الطعام المهيباً، ياله من ذيل طويل، ولكن الخوف كل الخوف أن يؤثر هذا الجزء على الجزء الذي يليه فتزيد نسبة الانحناء و في ذلك خطر عظيم؛ بقي الجزء الذي يخشى منه سوء التصرف، بدأ قلبه يخفق بسرعة، ماذا يفعل الآن؟ مازال الوقت في أول الليل وعنده متسع ليفكر ويقرر. لقد فكر بأن يعض ذيله بكل قوته فيقطعه ويهرب من هذا المأزق؛ ليحاول الخلاص بطريقة أخرى، تشنج جسده وكل عضلاته بعد لحظات، لابد من التحرك السريع، هل من وسيلة ؟ أخذ ينظر حوله ولكن لا أمل، الوفاء للذيل و الموت معه أم إنقاذ الرأس والجسد و إنقاذ الحياة فيهما؟ لقد جنى الذيل على نفسه، لماذا لا يطاوع؟ نظرة أخرى للجسد و واحدة للسماء